استكتبه الفقير احمد [illegible]
عفي عنه

كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف
في الطب مجلد للشيخ ابي القاسم خلف
ابن عبّاس الاندلسي الزهراوي
المتوفي بعد الاربعماة
وهو كتاب كثير الفوائد

٨٥

(٢٨)

ى ك طب

٨٥

٢٨٥٤

كتاب التعريف في الادوية المركبة

١١٧٧

محمد امین طاهر

م

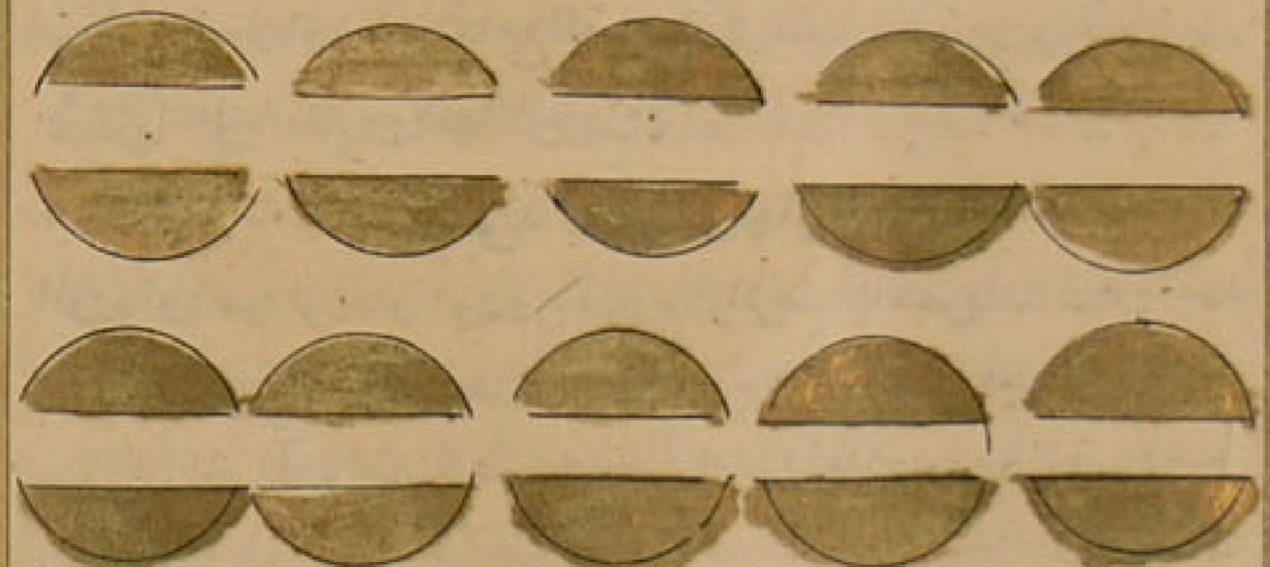


بسم الله الرحمن الرحيم

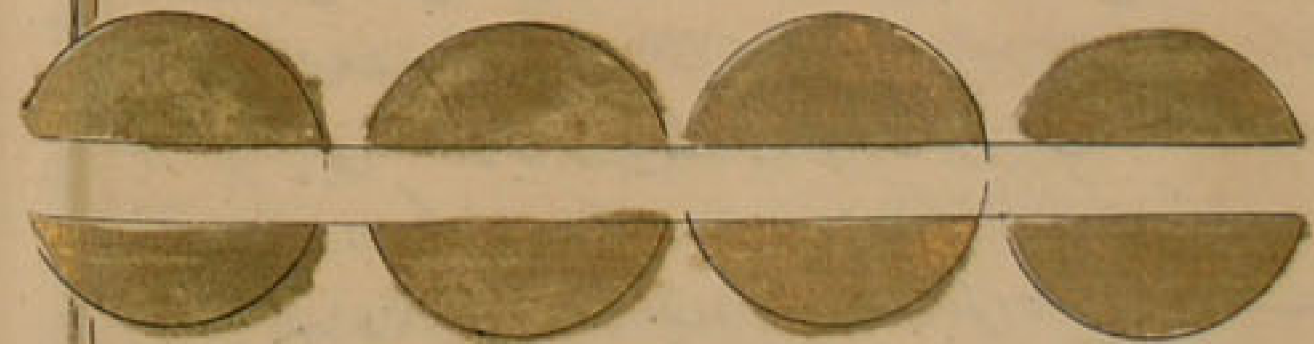
المقالة الثامنة والعشرون في اصلاح الادوية قال المؤلف اجمعت هذا
الكتاب العظيم الفايدة الذي سميته بكتاب التعريف في الادوية المركبة واكملت
جميع مقالاته على حسب ما هو معروف وجدت في كثير من نسخ الادوية وينبغي ان يتقدمها
قبل الحاجة اليها مثل عمل العصارات واحراق الادوية وغسلها وتربيتها ومعرفة الجيد منها
من الردي وما اشبه ذلك رايت ان اجمع في هذه المقالة جميع ما يحتاج اليه من ذلك
ورتبت المقالة على ثلاثة ابواب الباب الاول في تدبير الاحجار المعدنية
خاصة من غسلها واحراقها وتربيتها كالمرقشيثا والزاج والقلقنت والقلقطار
والتوتيا والاملاح والرصاص والحديد والنحاس والاثمد والاقليميا وغسل التوتيا
والنورة وتصعيد الزيبق والزرنيخ وادوية القطنة وعمل الماء الحاد وصاغة الزنجفر
واتقان ذلك كله ووجوه الحكمة فيه الباب الثاني في تدبير العقاقير النباتية
وعمل عصاراتها واستخراج اللعابات وتقشير الحبوب واستخراج اللبوب وغسل الزيت و
تدبير دودته وتبييض الخل واخذ دودته وعمل خل العنصل وتقطير مائه وشوي بصله
وتقطير ماء الكافور وعمل النشا من الحنطة والشعير والكرسنة وقلي الزرور واحراق
المحاليب واكحالها واصلاح الادوية المسهلة كالسقمونيا وشحم الحنظل والتربد والمازريون
والبلادر والشيرم واجناسها ومعرفة اوقات جميع الحشايش الطبية والادخار واحكام
ادخارها من الاصول والبزور والفقاح وبعض الادهان وكل ما شاكل ذلك
ان شاء الله الباب الثالث في تدبير الادوية الحيوانية كاحراق الاصداف
والقرون والاظلاف والحوافر والعظام وقشور البيض واحراق الافاعي والحيات
والارانب والعقارب والخطاطيف واخذ الدماء من الحيوان وتبييض الشمع وتربية
ابوال الصبيان وصناعة غراء الجلود واخذ المرارات وتجفيفها للاكحال ومعرفة
الجيد من هذا كله والردي وغير ذلك مما شابهه الباب الاول في تدبير
الاحجار المعدنية خاصة صفته غسل المرداسنج وهو المرتك واحراقه ومعرفة
الجيد والردي منه اجناس المرتك كثيرة لان منه ما يعمل من الرصاص ومنه ما يعمل
من الفضة ومنه ما لونه اسود ومنه ما لونه لون الذهب وهذا الصنف هو المعروف
عندنا بالذهبي وهو افضلها واذا عمل منه المراهم انت الى البياض في غاية الجودة واذا كان
فيه سواد او شي من الرصاص اتى المرهم منه اسود اللون قبيح المنظر فاذا اردت غسله
وتبييضه تاخذ الذهبي منه الجيد الثقيل الوزن النقي من الرصاص فتدقه وتصيره امثال

الباقلي وتاخذ منه استوبعس وتصيره في قدر جديد وتصب عليه الماء والق عليه من حنطة
البر الابيض مقدار استوبعس وخذ من الشعير مثله وصيرها في خرقة صوف جديدة
رقيقة نظيفة واربطها في اخر العود وعلقها في داخلها واحمل عليها الطبخ الى ان ينفلق
الشعير ثم يرفع ما في القدر في اجانة واسعة ويرمي بالبر ويصب على المرداسنج ماء ويغسل
ويدلك دلكا جيدا ثم يجفف ثم يسحق في صلاية ويصب عليها ماء عذب ولا يزال يسحق
الى ان يرق ويختلط الماء ثم يترك حتى يصفو ثم يصب عنه الماء ثم يسحق ايضا النهار كله فاذا كان
العشي صب عليه ماء اخر ويترك ساعة ايضا ثم يصفى عنه ويفعل ذلك به ثلاث مرات
بالنهار في سبعة ايام متوالية فاذا تمت الايام خلط المن من المرداسنج درهمين من الملح
الاندراني ثم صب عليه ماء اخر حار ويسحق ويصفى عنه الماء ثم يصب عليه ماء اخر فاذا
اسفر صب عليه ماء حار وافعل به كما فعلت به اولا حتى لا يبقى فيه شي من الملوحة ثم
يجفف في شمس حارة ويترك حتى لا يبقى فيه شي من النداوة ويرفع صفة اخرى
تاخذ من المرداسنج منا وتسحقه سحقا ناعما ثم يوخذ من الملح الاندراني سحقا ثلاثة
امنا فخلط به وتصير في قدر جديدة ويصب عليه من الماء ما يغمره ثم تحركه كل يوم
بالغداة والعشي وتمده بالماء في كل يوم مكيلا قليلا من جرة تصب عليه شي من الماء
الاول وتفعل ذلك ثلاثين يوما وتحرك كما قلنا ليلا ونهارا فاذا تمت ثلاثين
يوما صب عليه ماء الملح دقيقا ثم اغسله في صلاية ويسحق وبعد السحق يصير في اناء من
خزف ويصب عليه ماء ويحرك باليد تحريكا شديدا ويترك الماء حتى يصفو ثم يصفى
عنه ولا يزال يصب عليه ماء ويصفى عنه حتى لا يبقى فيه شي من الملوحة ثم يترك حتى
يجف قليلا ويعمل منه اقراص ويجفف ويرفع في حق من رصاص صفة اخرى
يوخذ المرداسنج ويصير قطعا امثال الباقلي ثم يجعل في قدرة فخار بري ويطبخ بالماء
حتى يسحج المعده ويخرجه منها ويخلط به من الملح مقدارا ويسحقه معه ويغسله
على ما وصفنا اخرى ومن الناس من ياخذ المرداسنج رطلا ويخلط به من الملح مثله
ويصب عليه ماء ويسحقه في الشمس ولا يزال يبدل ماءه حتى يبيض وقد يبيض ايضا على
هذه الصفة يوخذ منه اي مقدار كان ويلف بصوف ابيض ويصير في قدر فخار جديد ويصب
عليه ماء ويوخذ من الباقلي المرضوض منقي جملة ويلقى عليه ويطبخ فاذا انطبخ الباقلي واسود
الصوف اخرج ثم لف بصوف اخر وصب عليه ماء صافي والقي عليه من الباقلي مثل ما القي
عليه اولا وطبخ ثانية ويفعل به ذلك ثلاث مرات او اكثر حتى لا يسود الصوف ثم يوخذ
ويصير في صلاية ويلقى على كل ثمانين درهما منه رطل من الملح الاندراني ويسحق ويلقى
عليه من النطرون الابيض الشديد البياض سبعة واربعين مثقالا ويدافه بماء ثم يسحق
ايضا حتى يبيض ويشتد بياضه ويلقى في اناء من خزف واسع الفم ويصب عليه ماء كثيرا و
يحرك ويترك الماء حتى يصفو ثم يصب عليه ولا يزال يفعل ذلك به حتى يصفو الماء ويعذب

صفة عمل القالب الذي يصنع فيه الاقراص يعمل من نحاس او ابنوس
او حجر من احجار المسن او عاج او من اي عود شئت يكون صلبا املس يكون غلظه
ثلاث اصابع وطوله شبر وعرضه اصبعان بحدين تحديدا حسنا ثم ينشر على اصبعين
على طوله يكون غلظ كل لوح منها اصبعا ثم يفتح في الوجهين جميعا بالقالب دوائر على
قدر القرص وهيئته وما تريد من غلظه ودقته ثم تحفر في كل وجه قدر غلظ نصف
القرص وينقش في احد الوجهين اسم القرص الذي تريد ان تصنعه اما
ورد واما بنفسج او غيرها ويكون النقش مقلوبا لياتي على طبع القرص مستقيما
وان شئت ان لا ينقش في كل حفرة اسم القرص على انفراد لتطبع في قالب واحد اقراصا
اجناسا كثيرة من الاقراص فاذا تطبع فيه دهنت الجهتين بدهن مشاكل لشكل الاقراص
ان كانت اقراص ورد دهنته بدهن ورد او بنفسج دهنته بدهن بنفسج وطبعت
ما منها في ساعة وهذه صورة القوالب



وان شئت صنعت قالبا اخر مختصرا على هذه الصفة تصنع من النحاس او من حجر
المسن دائرتين مخروطتين محكمتين وتفتح في كل دائرة قدر نصف القرص وتنقش
في الوجه الواحد اذا اردت اسم القرص والا فتتركه املس ليطبع فيه اجناسا كثيرة
من الاقراص وان شئت صنعت على هذه الصفة قوالب كثيرة ونقشت في كل
واحد اسم قرص بعينه **وهذه صورة القوالب**

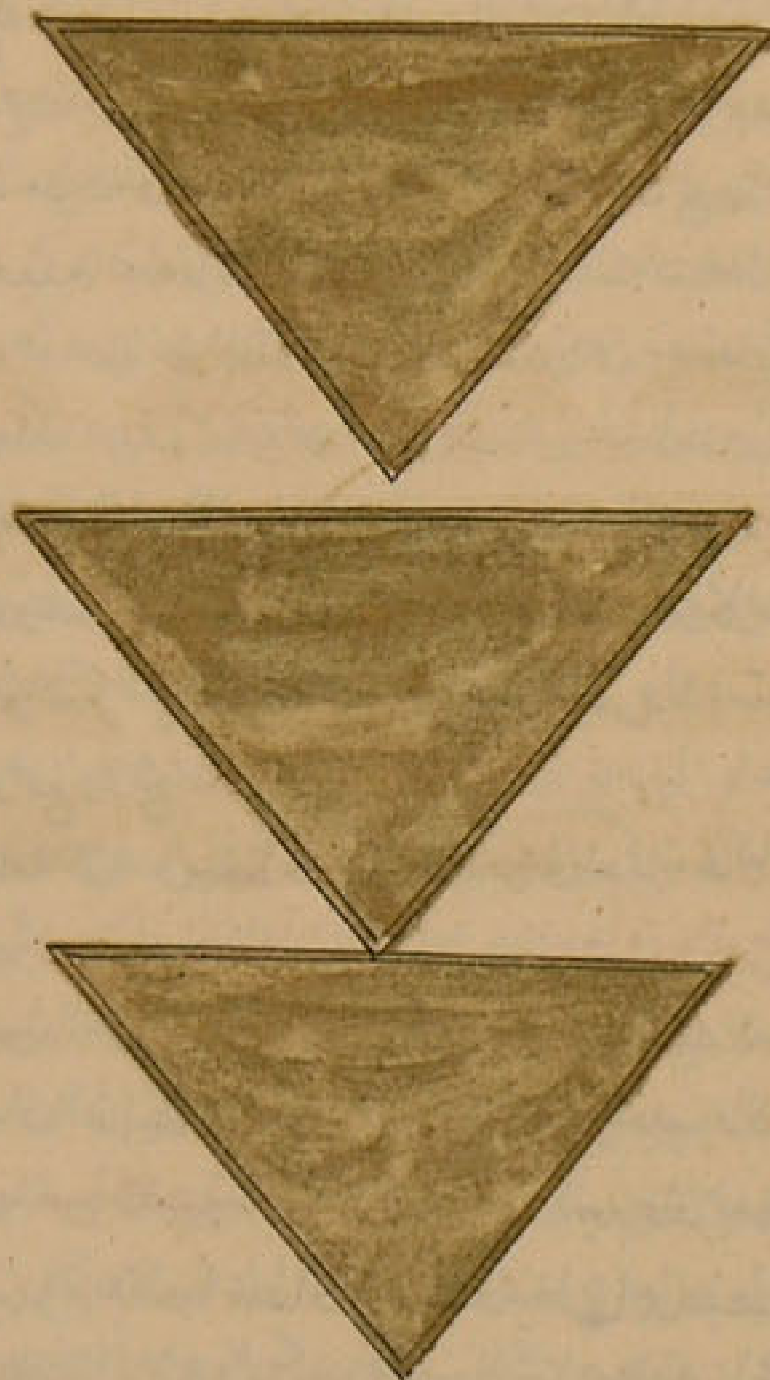


وان اردت ان تاتي القرص في القالب على الوزن الذي تريد فاصنع قرصا واحدا
طريا وزنه على حسب ما تريد ثم افتح القالب على قدره وقس على القدر الذي يجب

كيفية

كيفية ترويق المطبوخات وصورة المراوق ينبغي ان يتخذ لترويق المطبوخات
ثلاث مراوق احدها وهو الاول ان يكون اصغر من الثاني وخرقته الى الخفة
والثاني اكبر من الاول وخرقته اثخن من الاول والثالث اكبر من الثاني و
خرقته صفيقة **وهذه صورة المراوق**

فان اردت ان تروق
شيئا من المطبوخات كمطبوخ
الاصول والزوفا
والغاريقون والسكبينج
واصناف المعاجين وسائر
المطبوخات اذا فرغت
طبخها ومرسها
صفيتها اولا بمنخل
شعر ثم تدخل المراوق
بعضها في بعض الاصغر
في الاوسط والاوسط
في الاكبر وتعلق الاصغر
من ليف النخل او المحل
معوجا او من شعر الحبل
مفتولا مثل نصف
المراوق وتجعل تحتها
اناء يصب فيه ما قطر
في المراوق الاعلى الذي
هو اصغر الذي فيه الليف
بالمطبوخ وتتركه



مدة ما ينزل من غير ان تعينه فانه ينزل من الاول الى الثاني ومن الثاني الى الثالث
فان اشتد اخذ المراوق ما في المطبوخ ولم يجر منه شيء فاخرج ما فيه واغسله
بالماء من الاثقال ثم رد المطبوخ ودعه يروق فلا تزال تفعل به ذلك وتصبر
عليه الى ان ينزل المطبوخ اجمع ثم ترمي الاثقال وتستعمل المطبوخ فيما تريد
صافيا نقيا فان صفيت به شرابا اتى في غاية من الرقة والصفا وان شربت
مطبوخا من غير ان تصنع شرابا كان ابلغ في المنفعة واسهل على شاربه ❁
صفة صناعة ملح النقل المستعمل في كثير من الطب يوخذ الحشيشة التي

نوف بالحمص ويقال لها بالبحرية سرقسطه شرا ويقال لها ايضا سساله وبحوفي
الارض عفرو كسره ثم يلقى الجوهر من ذلك الحشيش وهو احمر وتوقده بالنار فكلما
احترق منه شي القيت عليه غيره ولا تزال تفعل ذلك حتى تبعد الحشيش كله ثم تترك
النار تبرد فتكشف عن الرماد فتجد ملح القلي قد تحجر قطعه واحده في اسفل الحفرة فتكسرها
وترفعها الى وقت الحاجة اليها **صفة تبييض ملح القلي** تاخذ من هذا الملح
كما هو بسواده فتدقه وتحله ثم تصب في قدر بالما بزيادة اصبعين او ثلاثه
ثم تحركه حتى تزول الا تعال وتصفو الما ثم تروقه وتروقه بان تاخذ
قطعه لبد جديد يكون طوله ثلاث اشبار وعرضه اصبعان فتجعل الطرف الواحد
في الما والطرف الاخر خارج الما وتنصب عصاره بها فتقطر الما ثم تتركه حتى تروق
جميع الما ثم تصعد في قدر حديده وتدخله كور الطعام ليله فانه ياتي ملح قد انعقد
في لون الكافور فان لم ينعقد من ليله والا اعدته الى الكور وان شئت ان تحل ذلك
الما في ضوله فخار جديده ثم تحله على النار وتعقد تحته بفوحي ينعقد ويصير
ملحا ابيض فترفعه لحاجتك **صفة اخرى في تبييضه ايضا** تاخذ من القلي
رطلا واحدا فتصب عليه ستة ارطال ما وقال غيره اربعة ارطال وتديره
كما دبرت الاول ثم تروقه وتحط صافيه في مكان لا تصيبه الشمس في مكان
ندي فانه يستحيل مثل الملح او السكر الطبرزد وقال غيره بل يحمل للشمس ولا يمسه
نداوه حتى يستحيل الملح وتجمع وترفع **صفة احراق الملح القلي الابيض** تاخذه
فتدقه وتحرقه في الجاعات الذي وصفنا في احراق الرصاص على ما ذكرت في الباب
الاول **كيفية تجفيف اصول الزراوند الطويل واصول البرواق والعرطنيثا**
واصناف اللعفات واصول العلقم واصول الهراحشان واصول الكرمه السودا
واصول الخنثى واصول لسان الثور واصل المو والغو واصول عصى الثعلب والاشقاقل
واصول السوس وما جانسها **من الاصول** ينبغي لك في ذلك اليوم عند جمعها
ان تغسلها من ترابها وطينها ثم تقطعها صغارا وتنظمها في خيط و
تعلقها في مواضع تهب عليها الرياح وان كنت في زمن الشتا فعلقتها في
المطابخ حيث تقرب النار حتى تجف باعتدال وترفعها الى وقت حاجتك اليها
كيفية جمع حشايش الطب جمله والازمنة التي تصلح لجمعها والطرق التي
تصلح لاحراقها ينبغي ان تجمع الحشايش والهوا صافي ساكن الريح ولا ينبغي
ان يجمع منها ما لم يتناهى طيبه وكان في غير زمان جمعها ولا ما حدث فيها ذبول
ثم انه دخلت عليها وما جمع منها في الجبال والاراضي الصلبة كان اقوى لفعلها
مما جمع في السايح والارض الخصبه والبساتين وينبغي ان يجمع من الحشايش
ما كان كثير الاغصان وورده وافرا تاما فيه مثل الاسطوخودس والكادديوس

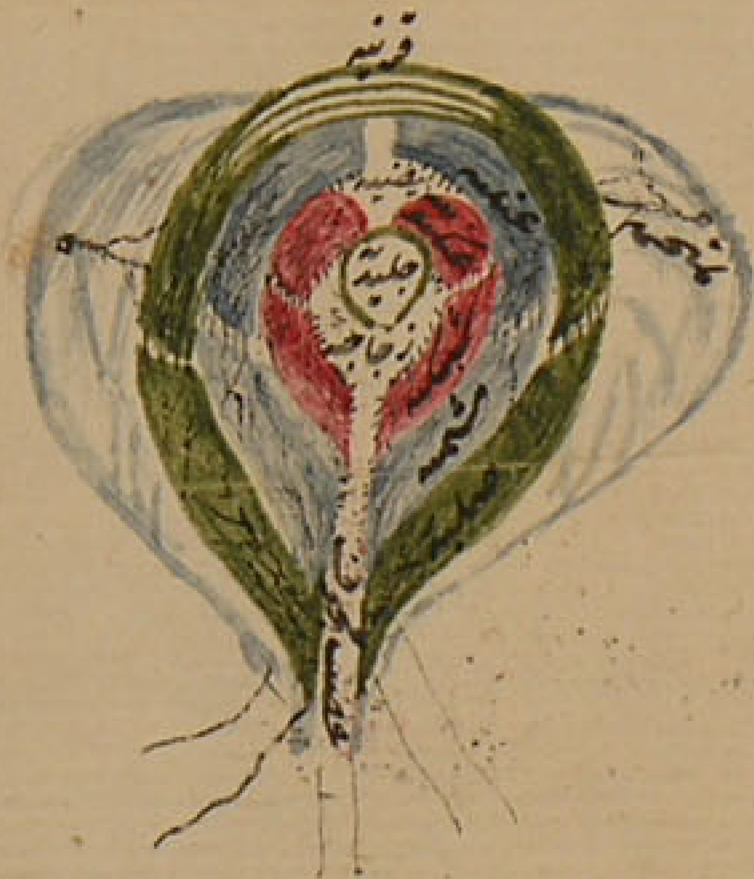
والجعدة والقيصوم والافسنتين والزوفا وما اشبهها وينبغي ان تجمع الزهر قبل
سقوطه مثل زهر الاقحوان والبابونج والبنفسج والياسمين وشبهها وينبغي ان
تجمع من الاشجار كلها عند نضج مثل العنب والتين والتمر والكمثرى والاجاص و
شبهها وينبغي ان تجمع البزور اذا ابتدات ان تجف وهي بالسقوط قبل علها الما
فيفسدها وينبغي ان تجمع الاصول من الاغصان والعشور عند تساقط ورقها الورق
كيفية اخذ العصاراه ينبغي ان توجد عصاراه الادوية النباتية من اغصانها
واوراقها وهي غضه مثل الماميثا والغافت وحي العالم والطراثيث والافسنتين
وما اشبه ذلك وينبغي ان شرط النبات عند اخذ البانها وصوغها في نباتها لا بعد
قلعها مثل لبن الاصول واليتوعات والناسوت وشبهها **كيفية تجفيف الحشايش**
جمله ينبغي ان تجفف جميع الحشايش من الاصول والوضع والاوراق بعد ان يغسل بالما
من الطين والتراب وتجفف في مواضع ليست بنديه **كيفية خزن الحشايش**
ينبغي ان تخزن الادهان في كل ذي قضبان من الادويه في صناديق من خشب وتشد
البزور في قراطيس فهو انفع لبقائها هكذا ذكره دسقوريدوس وينبغي ان تخزن
الاشيا الرطبة كلها مثل العصارات والاصماغ السايله والمعاجين وشبهها
في كل ظرف متكاثف كالزجاج والحنتم والفضه والقرون وشبه ذلك **واما**
الادوية الرطبة التي تعد للعين فانها تصلح لها من الاواني ما عمل من النحاس **واما**
المراهم التي يقع فيها الزفت والقطران والخل فينبغي ان تخزن في اواني النحاس ايضا
واما الشحوم والامخاخ والاوداك فينبغي ان تخزن في اواني متخذة من انك **واما**
الذرورات مثل غبار الانارجات والسفوفات وشبهها فينبغي ان تخزن في اواني
من حنتم ضيقة الفم وتشد بالشمع لئلا تتحلل قواها **واما المربوبات** مثل رب العنب
ورب السفرجل ورب التفاح ورب الاس فينبغي ان تخزن في اواني من فخار جديد
لتجذب الفخار باقي رطوبتها الفضليه لئلا تفسد **واما الادهان** فينبغي ان
تخزن في الزجاج وتشد رؤوسها لئلا تفسد وتزنخ **واما الغوالي** فينبغي ان تخزن
في اواني الذهب والفضة المذهبه او الزجاج الرفيع وينبغي ان تخزن كل شي حامض
ان اردت ان يبقى على حموضته في اواني مزفتة او ممتره بالشمع وينبغي ان تخزن كل شراب
له قوام معتدل يؤمن عليه الفساد في الزجاج وما خيف عليه الفساد فينبغي في اواني
الفخار لتنشف الرطوبة الفضليه **كيفية جمع الحنظل وتجفيفه** ينبغي ان تجمع الحنظل
في اخر ايلول وهو شهر شتنبر لانه قد سار في نضجه وطيبه ولا يجمع منه الا ما قد مال
الى الصفره واحذر اوراقه في الجفوف والذبول وتختار منه ما كبر جسمه وعظم
حزنه ولا ينبغي ان يجمع منه الواحده المفرده التي لا تحمل الاصل غيرها فانها مذمومة
واما كيفية تجفيفه فينبغي اذا جمع ان تعتني به غاية العنايه في تجفيفه لانه لا يجف الا في

عليه السلام وزنه خمسة ارطال وفيه ثلاثة ارطال بغدادية **صدفة** الكبيرة
اربعة عشر سامونا والصدفة الصغيرة ست سامون **الاكيال والاوزان التي**
اولها حرف الضاد **ضاد** دنه هو اثنا عشر قسطا ونصفا **ضرس** هو
مثقالان **الاكيال والاوزان التي اولها حرف العين** **عرو** الكبير هو خمسة
عشر مدا والصغير سبعة اقساط ونصف قسط **الاكيال والاوزان التي**
اولها حرف الغين **غزابي** ورايت في موضع اخر غري وهو ست قراريط مثل النواة
وهو ثلث مثقال ويقال ثلاث قراريط في العراقي . وقيل هو ثلث درهم كيل
وسدس الثلث وقيل ربع درهم كيل او دانقين ورايت غرى في هذه الصورة نصف
درهم **الاكيال والاوزان التي اولها حرف الفا** **فنجي** فيه عشر حبات
اثنا عشر مثاقيل **فالج** بالحجم هو من قفيز بالبغدادي **فحوف** هو مثقالان
ونصف مثقال وهو اثنان وثلثين حلقوسا والحلقوس نصف سدس مثقال
فساقس فيه اثنا عشر قسطا **فلحادات** هو خمس دراهم ونصف كيل
الاكيال والاوزان التي اولها حرف القاف **قسط** هو ثلاث
ارطال من حساب الدرهم وقد جعله بعضهم اربعة ارطال وبعضهم رطلين
قسط رومي بالكيل رطلان وبالوزن رطل وثلثان وفي الاشيا عند الروم
ثمان اواق ويقال القسط الكبير اربعة ارطال بالعراقي ويقال ثلاثة ارطال
والصغير هو طولان رطل بالكيلي وبالوزن رطل وثلثان **والقسط الانطاكي**
رطل وبالوزن ثمانية عشر اوقية وعند العطارين اربعة وعشرين اوقية
واما القسط في كيل الرطوبات فقسط الزيت ثمانية عشر اوقية والشراب
عشرون اوقية والعسل ستة وثلثون اوقية وقد تقدم ذكره في الجدول
قرطولي هو بالكيل رطل وبالوزن عشر اواقي وفي بعض بلدان الروم هو بالكيل
سبع اواقي ونصف وهو ستة قوادوس **والقوطولي** قد ذكرته في كيل
الرطوبات **قنطار** فيه مائة رطل مثل طاليون سوا **والقنطار العسلاني**
سبعون منا وهو مائة واربعون رطلا **والقنطار اللسي** مائة وستة وخمسون
رطلا والمطلي مائتان واثنا عشر رطلا **قوطولاس** هو اربعة وخمسون
اوقية كيلا **قاروس** فيه ثمانية اقساط **قوادوس** هو كيل فيه اوقية
ونصف **قيراط** هو نصف ثمن المثقال وهو ثلاث حبات ونصف فيه في
الدرهم الرطل اثنا عشر قيراطا وقيل القيراط خرنوبة ويقال جزء من اربعة وعشرين
جزءا من المثقال **قعب** هو انا قدره مثل السكرجة الكبرى ويقال انه
مثل القسط **قمعول** فيه عشرة ارطال **قلعتس** هو ثلاث قراريط وهو
ثمانية حلقوس . هو سدس مثقال مثل الابلوس سوا **قرطمك** هو بالطالد

ثمانية واربعون قسطا وفيه عاس من الحوس **فرح** هو رطل وربع **قفيز** الكبير
اربعة وعشرون صاعا وهو اربعة وعشرون كيلجة وهي ثمانية مكاكيك يكون ذلك
ستة وتسعون مدا بمد النبي عليه السلام وبالوزن رطلان والعيار الصغير بالوزن اربعة
ارطال **قب** فيه ربع مدي **قوتوسوف** فيه ثلاث اواقي مثل المسطرون الكبير
سوا **قغليات** الكبير وزنه خمس مثاقيل والاوسط اربعة مثاقيل والصغير نصف
مثقال **قلحمادس** هو درهم ونصف الى مثقال ونصف **الاكيال والاوزان**
التي اولها حرف السين **سوتمس** هو ثلاث ارطال وثلاث ارباع
سلنقوس فيه نصف اوقية ويقال عشرون اولوس ويكون ذلك ثلاثة مثاقيل
وثلث **ساموتا** وزنه عشرة ونصف **ساد** فيه مدين ونصف **سكرجة** هي
ستة اواقي والصغرى ثلاث اواقي ويقال اربعة مثاقيل ويقال ما بين سماويه الى
اوقيه **ساسينا** فيه اثنان وعشرون قسطا **سطوح** وقد رايته بتقديم
الطاء وقد اثبته في باب الطا وهو اصح عندي وهو حبتان ونصف **سطموس**
فيه اربعة اقساط **سطاطس** وهو اربعة دراهم **سمي كبير** هو ست اواقي
سمي صغير ثلاث اواقي **شماد** هو عشرون اكوس **الاكيال والاوزان التي**
اولها حرف الشين **شعشيلة** من الشراب والخل رطل وتسع
اواق ومن الزيت رطل ونصف ومن العسل ثلاثة ارطال **الاكيال والاوزان**
التي اولها حرف الها **هلش** هو ست قراريط **هشاد** هو خمسة
وعشرون استارا **الاكيال والاوزان التي اولها حرف الواو** **ويبه** فيها
اربعة ارباع ويقال مكوكان وزنه ثلثين رطلا وهو اربعة وعشرون قدحا
والقدح رطل وربع **والاطمي** هو ستة اقساط **وسعوف** فيه
درهمان ونصف او مثقالان ونصف **الاكيال والاوزان**
التي اولها حرف اليا **يمينا** فيه ثلاثة
ارباع الاوقية ويقال سطون صغير
تمت المقالة التاسعة والعشرون
والحمد لله وحده

بجميع الشعنابين واجعل كيك من عند الجبهة المريضة لان الاسترخا انما حدث في
الجهة التي تظهر صحيحة وصورة الكي ان تكوه كية بازا طرف الاذن الاعلى تحت
قرن الراس قليلا وا خرى في الصدغ ويكون طولها على قدر طول الابهام تنزل
بالكوي يدك حتى يحرق قدر نصف ثخن الجلد **وهذه صورة المكواه** وهو نوع
من السكينية التي تقدمت صورتها الا انها الطف منها قليلا كما ترى

ويبنغي ان يكون السكين فيها فضل غلظ قليلا ثم تعالج الموضع بما تقدم
الفصل السابع في كي السكتة المزمنة اذا ذهب السكتة وعالج
بما ذكرنا ولم ينجع علاجك ولم يكن العليل حمى فاكوه اربع كيات على كل قرن
راسه كية وكية في وسط الراس الذي ذكرنا وكية في مؤخر الراس على ما تقدم
المكاوي على ما تقدم وقد يكوى ايضا كية على فم المعدة فيكون ابلغ ثم
بما تقدم **الفصل الثامن في كي النسيان الذي يكون من البلغم** ي
سقي العليل اولا الايارجات الكبار والحبوب المنقية للدماغ ثم يحلق راس
كله ويحمل على مؤخره ضماد الخردل المكتوب في مقالة الاخيرة يحمله مرات
ضرب من الكي وافعل ذلك على الترتيب بعينها التي ذكرت هناك فان برئ
فكثيرا ما تبرا هذه العلة بهذا العلاج والا فاكوه ثلاث كيات في مؤخر
تكون تصطعد من اعلى الراس الى اسفل العنق واجعل بين كل كية وكية
اصبع ثم عالج الكي بما تقدم فان اردت الزياده وكان العليل متحملا لذلك فا
الكية الوسطى فان اردت الزياده فاكوه على القرنين ثم تعالجه حتى يبرا وتكون
المكواه زيتونية التي تقدمت **الفصل التاسع في كي الفالج واسترخا
جميع البدن** ينبغي ان تقدم في تنقية الراس بالايارجات بما ذكرنا ثم
راس العليل ثم اكوه كية في وسط الراس وكية كية على كل قرن من الر
وكية على مؤخره وثلاثة على فقارات العنق فان احتجت في علة استرخا البدن
الى اكثر من ذلك وكان المريض متحملا لذلك والمرض قويا مستحكما فاكوه اربع
كيات على فقارات ظهره وابلغ بالكي حتى يحترق من الجلد اكثره وترفع يدك
ثم تعالجه على ما تقدم حتى يبرا ولتكن المكواه زيتونية **الفصل العاشر
في كي الصرع** انما يكون المصروع الذي يكون صرعه من قبل البلغم فينبغي ان
تنقي دماغه اولا بالايارجات الكبار وسائر العلاج الذي ذكرنا في التقسيم اذا



كان العليل كبيرا وكان محتملا لاخذ الادوية فاما ان كان صبيا لا يحتمل الادوية
فليستعمل الغراغر والمامضغ المنقية للدماغ قبل ذلك بايام كثيرة مع تحسين اغذيته
ثم يحلق راس العليل ثم اكوه الكية الواحدة في وسط الراس على ما تقدم في الصفة
وكية اخرى في مؤخره وعلى كل قرن من راسه فان كان المريض قويا وكان محتملا
فاكوه الكيات التي ذكرنا في صاحب الفالج واسترخا البدن على فقارات العنق
وفقارات الظهر ولتكن المكواه زيتونية على الصفة التي تقدمت فان كان
... المكواه ... على هذه الصورة

... سبب الما ليجعلها رطوبات
... صاحب الفالج واذا كان
... العليل مرطوبا فاسقه ما ينقي
... ثم اصبع كعكة من كتان
... يمسك من كل جهة ثم خذ
... معتدلة قدر يحمل
... وتتركه حتى تبرد تفعل ذلك
... ذلك بالعليل حتى يبرا وان
... بالمكواه بل يكون لسمها فان
... قطنة سرية في السمن
... في كي الما النازل في العين
... في التقسيم فبادر فاسق
... وعرقه في الحمام على الريق ايا ما
... ثم اكوه كيتين على الصدغين
... الجانب الواحد ان كان ابتدا
الما في العين الواحدة واقطع بالكواه جميع الاوردة والشريانات التي تحت الجلد
ولتكن الكيات فيها طولا في عرض الصدغين وتحفظ من نزف الدم فان رايت
شيئا منه فاقطعه على المقام باي علاج امكنك وسائر الحملة في سل الشريانات
وقطعها والتحفظ من النزف وقد تكوى في القفا تحت العظم كيتين بليغتين
الفصل الثالث عشر في كي الدموع المزمنة اذا كانت الدموع مزمنة دائمة
وكانت من قبل الاوردة والشريانات التي في ظاهر الراس من خارج وتيقنت ان

تكوى بها هذه الكية الواحدة على شكل دايرة على هذه الصورة



وقد تكوى المعدة تنقيطا لمن جزع من هذا الكي وهو ان تعلم على المعدة نقطا على القدر الذي تريد بالمداد ثم تكويه بمكواة النقطة ثم تعالجه بالعلاج الذي تقدم حتى يبرا ان شاء الله

الفصل السابع والعشرون في كي الكبد الباردة

اذا عرض في الكبد وجع من البرودة والرطوبة او من ريح غليظة حتى خرجت عن مزاجها الطبيعي خروجا مفرطا وعولج العليل بما ذكرنا في التقسيم فلم ينجع ذلك فينبغي ان يستلقي العليل على قفاه وتعلم بالمداد ثلاث كيات على هذا الشكل وهذا المقدار بعينه على الكبد اسفل من الشراسيف حيث ينتهي مرفق الانسان ويكون بعد ما بين كل كية على غلظ الاصبع ويكون الكي على طول البدن مستقيما ولا تمد يدك بالمكواة نعما ولتكن قدر ما يحرق من ثخن الجلد قدر نصفه لا يزيد ويكون العليل قايما على قدميه فان لم يكن قايما يكون منضجعا قد مد ساقيه ورفع ذراعيه وهذه صورة المكواة



وقد يمكنك ان تكوي هذه بالمكواة السكينية اذا كان معك رفق وحذق بالصناعة وتحفظ لئلا تمعن في الكي فتخرق ثخن الجلد كله فتحرق البطن وتصل الى الامعاء فان الجلد هناك رقيق

الفصل الثامن والعشرون في بط ورم الكبد بالكي

اذا عرض في الكبد ورم واردت ان تعلم ان كان ذلك الورم في لحم الكبد او في صفاقه فانه ان كان في لحم الكبد فانه يجد العليل ثقلا ووجعا بغير حدة وان كان في صفاق الكبد كان مع الوجع حدة شديدة وقد اعيا الاطبا علاجه فينبغي ان يستلقي العليل على قفاه ثم تعلم موضع الورم بالمداد ثم تحمي المكواة التي تشبه الميل وهذه صورتها

وتكويه

وتكويه بها كية واحدة حتى يحرق الجلد كله ويصل الكي الى الصفاق حتى يخرج المدة كلها ثم تعالجه بعلاج القروح حتى يبرا وهذا النوع من الكي لا ينبغي ان يستعمله الا من طالت دربته في صناعة الطب وجرت على يديه هذه الامراض بالتجربة مرات فحينئذ يقدم على مثل هذا العمل وتركه عندي افضل

الفصل التاسع والعشرون في كي الشوصة

ذكرت الاوايل الكي باصول الزراوند للشوصة البارده على هذه الصفة وهو ان ياخذ من اصول الزراوند اليابس الطويل اصلا واحدا لطوله ثخن ما ويكون كغلظ الاصبع ثم تغمسه في الزيت وتوقده في النار ثم تكوي به كية واحدة فيما بين اتصال الترقوة بالعنق وكيتين صغيرتين دون الاوداج قليلا مايلة الى الناحية اليسرى من اللحية وكيتين عند ثديين فيما بين الضلع الثالث والرابع وكيتين ايضا فيما بين الضلع الخامس والسادس مايلة الى خلف قليلا وكية اخرى وسط الصدر واخرى فوق المعدة وثلاث كيات من خلف واحدة فيما بين الكتفين واثنتين عن جنبي الصلب اسفل من الكي الذي يكون فيما بين الكتفين ولا ينبغي ان تعمق يدك بالكي بل يكون في ظاهر الجلد سحجا وقد ذكر بعض الاوايل ان من الناس من كان يستعمل مكواة من حديد تشبه الميل فيحميها ويدخلها فيما بين الاضلاع حتى ينتهي بها الى نفس الورم ويخرج المدة كما ذكرنا في ورم الكبد وفي هذا البط بالكي من الخطر اما ان يموت العليل من ساعته واما ان يعرض في موضعه ناصور لا يبرا له

الفصل الثلاثون في كي الطحال

اذا عالجت مرض الطحال بما ذكرنا من العلاج في التقسيم فلم ينجع علاجك فالكي فيه على ثلاثة اوجه كلها صواب احدها ان تكوي به ثلاث كيات او اربعة مصطفة على طول الطحال على شكل كيات الكبد التي تقدم شكلها ويكون بين كل كية قدر غلظ الاصبع او اكثر قليلا ويكون صفة المكواة الصفة التي ذكرنا في كي الكبد سوا ولا تعمق يدك بالكي وصورة العليل ملقى على ظهره والوجه الاخر في الكي ان تحمي المكواة ذات السفودين التي ذكرت في باب كي ملع المعوور ترفع الجلدة التي قبالة الطحال حيث ينتهي مرفق العليل اليسرى ويكون رفعك الجلد على عرض البدن لتقع الكيات على طول البدن ثم تدخل السفودين محميين حتى تنفذ بها الجلد من الناحية الاخرى ثم تخرج المكواة فتكون الكيات اربع وان شئت ان تكوي بالمكواة الاخرى ذات الثلاث سفافيد ثم تعالج موضع الكي بعد ان تتركه مدة القيح اياما كثيرة فهو انجع من جميع ما تقدم من العلاج

الفصل الواحد والثلاثون في كي الاستسقا

الكي انما ينفع في الاستسقا الزقي خاصة اذا عالجت المستسقي بضروب من العلاج الذي ذكرنا في التقسيم فلم ينجع علاجك فينبغي ان تكوي اربع كيات حول السرة وكية واحدة على المعدة واخرى على الكبد وكية على الطحال وكيتين وراء الظهر بين الخرزات وواحدة قبالة صدره واخرى قبالة معدته ويكون قدر عمق الكي قريبا من ثخن الجلد ثم تترك الكي مفتوحا مدة القيح زمانا طويلا ولا تغفل العليل من العلاج بعد الكي بما ينبغي

بما ينبغي الى ان يبرا وان كانت الطفرة غير عصبية ولم يستطع ان يدخل فيها ابرة ولا يثبت
فيها صنارة وكثيرا ما يعالج هذا النوع من الطفرة بالادوية كما وصفت في التقسيم
وان اردت قطعها فافتح عين العليل وخذ مبضعا لطيفا املسا ضعيف الحدة على هذه
الصورة

واجرد من الطفرة من فوق جرد لطيف فان رايت انها تتحلل وتسعى وازمنها الجرد
فقطر ملحا ساحقا في العين من الشياف الزنجاري او الشياف الاحمر او ملحا مسحوقا وشد العين
الى يوم اخر ثم اعد عليها العمل حتى يذهب جميعها الا ان اعترضك في العين ورم حاد فاتركها وعالج
الورم الحار حتى يبرا ثم اعد العمل عليها بالجرد حتى تبرا **واما شتر اماق العين** فان كان الشتر
في العين اذا ما حشا فعلق ذلك الشتر بالصنارة واقطع منه القعر ولا تمعن في القطع
لئلا يحدث سيلان الدمع ثم قطر في الاماق الشياف الاحمر او الزنجاري حتى يبرا ان شاء الله
تم **الفصل السابع عشر في قطع الوردينج وما ينبت من اللحم الزائد في العين**
قد ينبت في اعين بعض الناس لحم احمر متراكب حتى يغطي الناظر او يقارب او يعصر على
الاجفان وربما انقلبت الاجفان الى خارج وتشبه ورد الجلنار والعمل عنده ان يضع
العليل راسه في حجرك ثم تفتح عينه وتلقط ذلك اللحم كله بالصنانير الموافقة لذلك
او تمسكه بمقاس واحد ثم تقطع اللحم الاول فالاول حتى يفنى جميعه بالقطع وتحفظ
من العين لئلا تؤذيها عند العمل ويكون قطعك له اما بالمبضع الذي وصفنا في قطع
الطفرة او بمقص صغير الذي تلقط به السبل على ما ياتي صورتها بعد هذا الباب
فاذا تم قطعك وذهب جميع الوردينج فاملا العين من الملح المسحوق او قطر فيها ذرورا
احمر ونحوه من الادوية الاكالة واحمل على العين من خارج قطنة بماء السفن لئلا من الورم
الحار فان بقي من الوردينج شيء غلبك الدم وخشيت الورم الحاد فاترك العين وعالجها
بما يسكن الورم ثم تعيد عليها بالعمل حتى تبرا وكذلك فاصنع باللحم الزائد الذي يعرض
في العين من هذا النوع الا انه ينبغي ان تجتنب علاج عين ضعيفة من طريق الطبع او
من طريق العرض بالعمل بالحديد ولا تدخل يدك في شيء من هذه الاعمال حتى ترى ان ذلك
العضو محتمل لذلك العمل **الفصل الثامن عشر في لقط السبل من العين** السبل عروق
حمر تنسج على العين فتمنع البصر فعله وتضعف العين مع طول الايام فينبغي لك اولا ان
تنظر فان كانت العين التي فيها السبل قوية ولم يكن فيها مرض اخر غير السبل فحينئذ
فالتقط سبلها وهو ان تأمر العليل ان يضع راسه في حجرك ثم تعلق تلك العروق
بصنارة واحدة او باثنين على حسب حذقك ويكون الصنانير لطيفة الا انها على
هذه الصورة

اويكون

اويكون صنارتين مزدوجة في جسم واحد على هذه الصورة



ثم تلقط بمقص لطيف تلك العروق بلطف وتمسح الدم حينا بعد حين حتى ترى العين
قد ذهبت تلك العروق وانغلقت بالدم وتحفظ من العين لا تؤذيها باطراف المقص
وليكن عملك نصف النهار باذاء الشمس وتتثبت في عملك جدا لئلا تقطع غير
تلك العروق فعند فراغك فقطر في العين الشياف الاخضر او الاحمر ليأكل بحدته ما
بقي من السبل فان لم يمكنك لقطه كله فاشدد العين بما يسكن الم العين
واتركه اياما حتى تسكن المها وتامن الورم الحار ثم اعد عليه العمل على الصفة بعينها
وهذه صورة المقص



الباب التاسع عشر في كي الرشية الى الانف تسمى الاطبا الرشية ناصورا
اذا عالجتها بالكي او بالدوا الحاد المحرق على ما تقدم وصفه ولم تبرا فليس الحيلة فيها
الا ان يشق على الورم عند نضجه وتستخرج جميع الرطوبة التي فيه او القيح حتى
ينكشف العظم فاذا انكشف العظم ورايت فيه فسادا او سوادا فاجرده بالة هذه
صورتها



وتسمى الحشة الراس وتصنع من الحديد الهندي ويكون راسها مدورا كالزر قد
نقشت نقش المبرد او الاسكلفاج نقشا رقيقا فضعها على موضع الفساد من
العظم ثم تديرها بين اصبعيك واتت تزم يدك قليلا حتى تعلم ان ذلك الفساد قد
انجرد وتفعل ذلك مرات ثم تحبر الموضع بالادوية المجففة القابضة فان التحم
الموضع ونبت فيه اللحم وانقطع جري المدة وبقي اربعين يوما ولم يتجدد عليه
ولم يرم ولم يحدث فيه حادث فاعلم انه قد برئ والا فليس فيه حيلة الا رد الناصور
الى ثقب الانف على هذه الصفة وهو ان تكشف على العظم ثانية بالحديد او بالدوا

الموضع فارجع الى عملك حتى يخرج الحصاة **الفصل الثاني والستون في الشق على الادره المائيه** الادره المائيه انما هي اجتماع رطوبة في الصفاق الابيض الذي يكون تحت جلده الخصي المحيطه بالبيضة ويسمى الصفن وقد يكون في غشا خاص له يهيئه الطبيعة في جهة من البيضة حتى يظن انه بيضة اخرى ويكون بين جلده الخصا وبين الصفاق الاسفل الذي قلنا ولا يكون ذلك الا في الندره وتولد هذه الادرة من ضعف يعرض للانثيين فينصب اليها هذه المادة وقد يعرض من ضربه على الانثيين وهذه الرطوبة يكون ذو الوان كثيرة اما ان يكون لونها الى الصفرة واما ان يكون دمويه حمرا واما ان يكون دردية سودا واما ان يكون مائية بيضا وهي اكثر ما يكون العلامات التي يعرف بها حيث اجتماع الما فانه ان كان في الصفاق الاسفل الذي قلنا فالورم يكون مستديرا الى الطول قليلا كشكل بيضة ولا تظهر الخصية لان الرطوبة محيطة بها من جميع النواحي وان كانت الرطوبة في غشا خاص لها فان الورم يكون مستديرا الى جهة من البيضة ولهذا يتوهم الانسان انها بيضة اخرى وان كانت الرطوبة بين جلده الخصا والصفاق الاسفل فانه يقع تحت الحس واما اذا اردت معرفة لون الرطوبة فاسبر الورم بالمدس المربع الذي تقدم صورته فما خرج في اثر المدس حكمت عليه بما في داخله فاذا صرنا الى العلاج بالحديد فينبغي ان نامر العليل بالفصد ان امكنه ذلك ورايت جسمه ممتليا ثم يستلقي على ظهره على شي عال قليلا ويضع تحته خرقا كثيرة ثم تجلس انت على يساره وتامر خادما بالجلوس عن يمينه يمد ذكره الى احد جانبي جلدة الخصا والى ناحية مراق البطن ثم تاخذ مبضعا عريضا وتشق جلدة الخصا من الوسط بالطول الى قريب من العانة وتصير الشق على استقامة موازيا للخط الذي يقسم جلده الخصا بنصفين حتى تصل الصفاق الاسفل الحاوي وتسلخه وتحفظ من ان تشقه ويكون سلخك له من الجهة التي تلتصق بالبيضة اكثر وتستقصي السلخ على قدر ما يمكنك ثم تبط الصفاق المملو ما بطا واسعا وتخرج جميع الما ثم تفرق بين شفتي الشق بصنارات وتمد الصفاق الى فوق ولا تمس جلده الخصا الحاويه وتقطع الصفاق كيف ما امكنك قطعه بجملته واما قطعا قطعا ولا سيما جانبه الرقيق فانك ان لم تستقص قطعه لم تامن من الما ان يعود فان نوزت البيضة الى خارج عن جلدها في حين عملك فاذا فرغت من قطع الصفاق فردها ثم اجمع شفتي جلده الخصا بالخياطة ثم عالجه علاج سائر الجراحات حتى تبرا فان اصبت البيضة قد فسدت من مرض اخر فينبغي ان تربط الاوعية التي في المعلاق خوف النزف ثم تقطع الخصية مع المعلاق وتخرج البيضة ثم تعالج بما ذكرنا وان كان الما المجتمع في الجهتين جميعا فاعلم انهما ادرتان فشق الجهة الاخرى على ما فعلت في الاخرى سوا وان استوى لك ان يكون العمل واحدا فاعمل

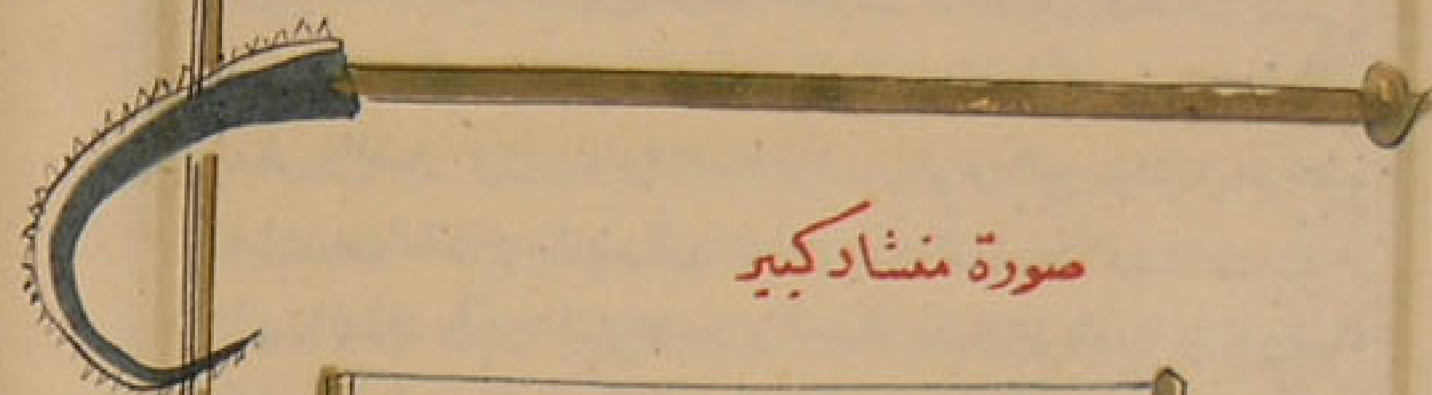
ثم

ثم يمسح الدم ويدخل في الشقوق صوفا قد غمسته في الزيت او في دهن الورد و تصير من خارج صوفا اخر قد غمسته في شراب وزيت وتبسطه على الخصيتين ومراق البطن وتضع من فوق خرقا مطوية وتشدها بالرفايد وتربطها من فوق بالرباط الذي هو دوسته اطراف على هذه الصورة

يوخذ خرقتان فتخاط
ويحشى من
الصوف المنفوش على هذا
المثال ويصنع
الاطراف التي ترم بها
من قطن وصوف رطب ويحمى
بالشد في خرايم السراويل
واحد الاطراف ياخذ على المقعدة
الى الظهر والطرف الثاني ياخذ الى نحو العانة والطرفين
على الفخذ من اسفل والطرفين الباقيين على
الادرسين ويجمع الشد كله في زمام السراويل وقد تصنع
هذه الادره ايضا بالكي بدلا من الشق بالحديد وهو ان تاخذ
مكواة سكينية لطيفة فتشق بها جلده الخصا وهي حامية على ما وصفنا حتى
اذا انكشف الصفاق الابيض الحاوي للما تاخذ مكواة اخرى على هذه الصورة
وهي شبه العين اليوناني

ثم تبط بها ذلك الصفاق وهي حامية حتى يخرج الرطوبة كلها ثم تمد الصفاق بالصنانير وتسلخ بالمكوا الصفيقة الحاويه وتقطعها على حسب ما امكنك حتى تستاصل جميعها

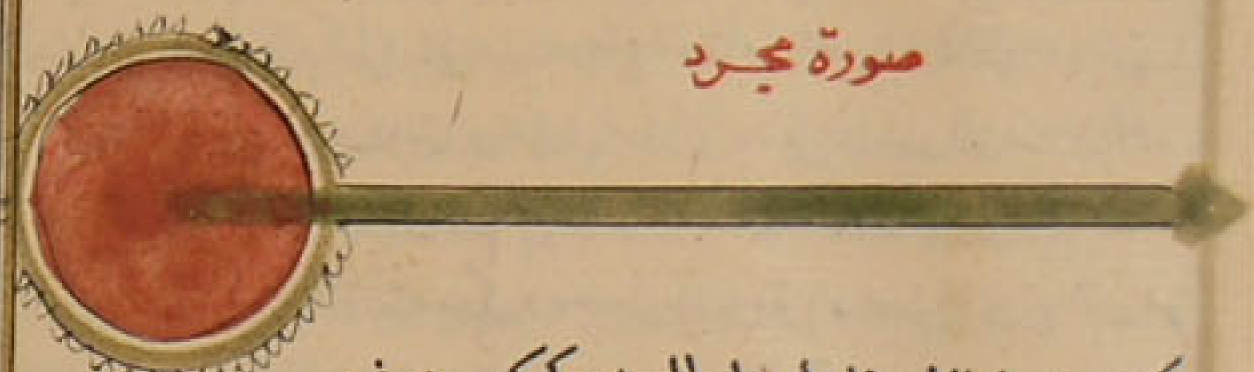
صورة منشار صغير



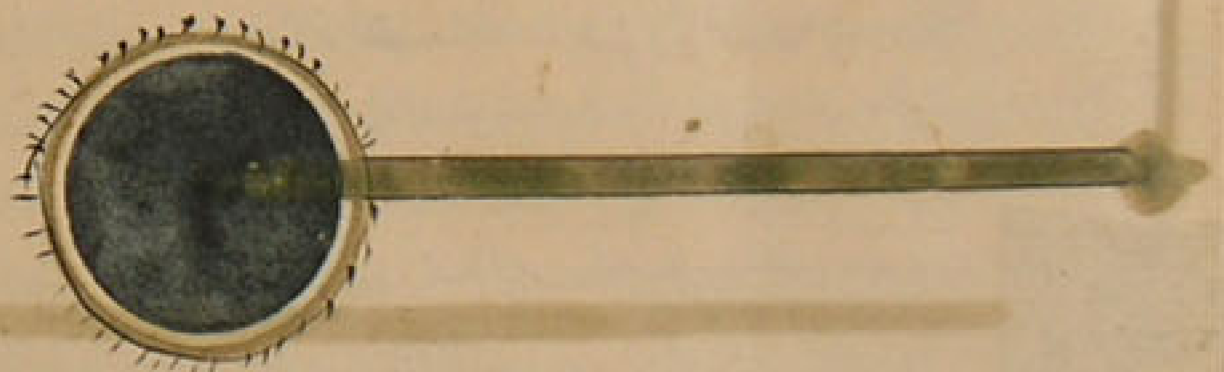
صورة منشار كبير



صورة مجرد



يكون راس هذا المجرد على هيئة راس المسمار مكوكب وتعشد
على هيئته نفس الاسكلعاج وانما يصلح ان يحك به روس المفاصل اذا فسدت
او عظماً واسعًا كبيرًا صورة مجرد اخر صغير مدور ايضا



صورة مجرد عريض



صورة منشار اخر محكم



يصنع من وسطه الاعلى وشفرته من حديد ونصابه من عود يقشي وطرا محكم

صورة مجرد فيه تحريف



صورة مجرد اخر لطيف



صورة مجرد اخر معقف الطرف



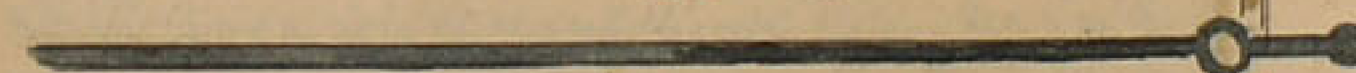
صورة مقطع يقطع به العظام



صورة مجرد صغير يشبه المسبار



صورة اخر ايضا



صورة مجرد ايضا



صورة مجرد يصلح لجرد ما انشق من العظام



طرف مثلث حاد الحواشي يصنع من هند وكذلك ينبغي ان تصنع جميع ما ذكرنا
من المجارد والمقاطع الباب التابع والثانون في قطع الاطراف وكسر

ثم قرابت وضع قدمك علوما ثنا من تلك المفاصل ثم طاها بقدمك بقوة حتى يرجع و
تراها قد استوت ولم يظهر في الموضع نتو ثم اجعل تحت باطن قدمه لوحا ياخذ القدم
كله يكون له راسان ثم تشده شدا محكما وثيقا ثلاثة ايام ثم تحله وتصونه عن المشي
اياما كثيرة حتى يستبد وتامن العودة ان شا الله

الفصل الخامس والثلاثون

في انواع الفك الذي يكون مع جرح او مع كسر او معهما جميعا متى حدث شي من ذلك
ورمت علاجه وجبره فكثيرا ما يعقب بالموت ولذلك لا ينبغي ان يقدم على علاج مثل ذلك
الا من كان حاذق بالصناعة طويل الدربة وهو شفيق متأني غير متهور ولا جسور
وان يستعمل في الابتدا الادوية التي تسكن الاورام الحارة فقط ويسلم العليل للقدر اللهم
الا ما رجوت له السلامة من العطب مع خفة المرض وظهر لك فيه بعض الرجا فرم رده
من ساعته في اول الامر قبل ان يحدث الورم الحاد فان رجع العضو على ما اردنا فاستعمل
التدبير الذي يسكن الاورام الحارة وعالج الجرح بما يصلح له من المراهم المجففة فان كان
الفك مع كسر وحدث في العظم شظايا متبرية فرم استخراجها واسلك في ذلك ما ذكرنا في
الامراض البسيطة مما تقدم في مواضعها وتحرى جهدك ونزه نفسك عن الدخول في طرف
الغرر على ما عرفت ووصيتك فذلك ابقى لجاهك واسلم لعرضك ان شا الله

كملت المقالة في عمل اليد التي هي خاتمة الكتاب مع كمال الديوان
والمن والفضل والمجد والعزة لذي العزة والجلال
والحمد لله وحده